



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية ميردر في تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة

رواء عبد الكريم فرحان

قسم الاشراف التربوي- مديرية تربية ديالى/ وزارة التربية-العراق

rawarrgo.99@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/9/28

تاريخ القبول: 2024/11/2

تاريخ النشر: 2025 /1/1



Creative Commons Attribution 4.0 International Licens

هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على أثر الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية "ميردر" (M.U.R.D.E.R) "في تطوير مهارة الإرسال بالكرة الطائرة. كما يهدف إلى تحليل مدى فعالية استخدام استراتيجية ميردر في تحسين مستوى أداء الإرسال لدى الطلبة. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته لطبيعة المشكلة المراد حلها. اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2023، المتمثلة بـ (5) شعب والبالغ عددهم (236) طالباً. أما عينة البحث، فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية (قرعة)، حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية بعدد (15) طالباً، وشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة بعدد (15) طالباً. تم تطبيق الوحدات التعليمية من 2023/4/1 حتى 2023/4/24 بواقع وحدتين في الأسبوع (الاثنين والأربعاء) وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية، إذ اشتملت الوحدات على (12) وحدة تعليمية. تم قياس أداء الطلاب باستخدام اختبارات تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس) والضرب الساحق. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الوحدات التعليمية المستندة إلى استراتيجية ميردر كان له أثر إيجابي كبير في تطوير مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة مقارنة بالأساليب التقليدية، حيث ساهمت الاستراتيجية في تعزيز الفهم العميق وتطبيق المهارات بشكل دقيق وسليم. توصي الباحثة باعتماد استراتيجية ميردر كجزء من برامج تعليم كرة الطائرة، وأكدت على ضرورة تبني هذه الاستراتيجية في تصميم الوحدات التعليمية، خاصة عند تعليم المهارات الأساسية مثل الإرسال والضرب الساحق، كما أوصت بتطبيق هذه الاستراتيجية في تعلم مهارات رياضية متنوعة.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، استراتيجية ميردر، مهارتي الإرسال والضرب الساحق.

The Effect of M.U.R.D.E.R Strategy-Based Educational Units on Learning Serving and Spiking Techniques in Volleyball

Rawaa Abdul Kareem Farhan

Department of Educational Supervision, Ministry of Education, Iraq, Directorate of Education in Diyala

rawarrgo.99@gmail.com

Abstract

The study aims at find out how instructional modules based on the MURDER method affected the development of volleyball serving skills. Also it aims at examine how well students' serving performance was enhanced by employing the MURDER technique. In order to solve the research topic, the researcher used the experimental method with a design that included two groups: experimental and control. The study population consisted of 236 second-year students from five sections at the University of Diyala's College of Physical Education and Sports Sciences during the 2023 academic year. With Section A representing the experimental group (15 students) and Section B representing the control group (15 students), the research sample was chosen at random using the lottery technique. The educational units were implemented from April 1, 2023, to April 24, 2023, with two sessions per week (Monday and Wednesday), each lasting 90 minutes, comprising a total of 18 educational units. Students' performance was assessed using technical performance evaluation tests for the forehand serve (tennis) and spiking. The researcher stresses the importance of including the MURDER method into the design of instructional units, especially when teaching basic abilities like serving and spiking, and suggests implementing it as part of volleyball education programs. The researcher also recommends using this method when acquiring different sports talents.

Keywords: MURDER Strategy, Serving and Spiking Skills, and Educational Units.

1-المقدمة

لقد لعبت استراتيجيات التدريس الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين جودة العملية التعليمية، خاصة في مجال التربية الرياضية. وأصبح التركيز على تنمية المهارات الفنية والبدنية للطلاب أمرًا بالغ الأهمية. من بين هذه الاستراتيجيات، تبرز استراتيجية "ميردر" (M.U.R.D.E.R) "التي تعتمد على تعزيز التفكير النقدي

والتعلم التعاوني، وتوظيف أساليب تعليمية مبتكرة لدعم الطلاب في اكتساب المهارات والمفاهيم الرياضية بشكل فعال ومستدام.

تُعد الاستراتيجيات المعرفية من أكثر الأساليب تأثيرًا على فاعلية التعلم البشري، بما في ذلك التذكر وحل المشكلات. وقد تعاضد اهتمام علماء النفس المعرفي بهذه الاستراتيجيات بسبب الدور الكبير الذي تلعبه في تسهيل عملية التعلم. من بين هذه الاستراتيجيات، استراتيجية "ميردر" (M.U.R.D.E.R)، التي وضعها دونالد دانسريو، تهدف إلى تسهيل عملية اكتساب وتخزين المعلومات، وتتضمن ست خطوات: المزاج (Mode)، الفهم (Understanding)، الاسترجاع (Recall)، الاستيعاب (Digesting)، التوسع (Expansion)، والمراجعة (Review). وقد أثبتت الدراسات أن هذه الاستراتيجية تحسن بشكل كبير من استيعاب الطلبة واستدعاء المواضيع بعد التدريب عليها، حيث أظهرت نتائج الدراسات أن استخدامها أسهم في تحسين الأداء بنسبة (30-40%).

تعتبر مهارتي الإرسال والضرب الساق من أهم المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، حيث تلعبان دورًا محوريًا في تحديد نتائج المباريات والأداء الفردي والجماعي للفرق. وفي هذا السياق، أظهرت الدراسات التربوية الحديثة أن استراتيجيات التدريس الحديثة، مثل استراتيجية "ميردر"، قد تسهم بشكل كبير في تعزيز مستويات الأداء الرياضي. تعتمد هذه الاستراتيجية على تعزيز الفهم العميق وتوظيف المهارات العقلية لتحسين الأداء البدني والتكتيكي، مما قد يؤدي إلى تحسين تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساق.

1-2 مشكلة البحث:

يتناول البحث إشكالية البحث في تحديد أفضل الطرق الاستراتيجية التي تساهم في تحسين تعلم المهارات الرياضية لدى الطلاب، مع التركيز على تطوير الكفاءة في مهارات الإرسال والضرب الساق. يهدف البحث إلى اختبار فعالية الوحدات التعليمية المستندة إلى استراتيجية "ميردر" من خلال منهجية علمية تعتمد على التجربة والقياس، للوصول إلى نتائج عملية تدعم هذه الاستراتيجية في مجال التربية الرياضية. على الرغم من أهمية مهارتي الإرسال والضرب الساق في كرة الطائرة، لا تزال هناك تحديات في تعليم وتطوير هذه المهارات بشكل فعال. تشير بعض الدراسات إلى أن الأساليب التقليدية في التدريب قد لا تحقق النتائج المرجوة. لذلك، يبرز التساؤل حول مدى فعالية الوحدات التعليمية المبنية على استراتيجية "ميردر" في تحسين تعلم هذه المهارات مقارنة بالأساليب التقليدية.

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية استراتيجية "ميردر" كأداة فعالة لتحسين تعلم المهارات الرياضية وتطوير الأداء البدني للطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الوحدات التعليمية وفقًا لاستراتيجية "ميردر" في تطوير مهارة الإرسال بالكرة الطائرة، وتحليل مدى فعالية هذه الاستراتيجية في تحسين مستوى أداء الإرسال لدى الطلبة. كما يهدف البحث إلى تحديد ما إذا كانت هذه الوحدات تؤدي إلى

تحسين مهارة الضرب الساحق مقارنة بالأساليب التقليدية، بالإضافة إلى المقارنة بين فعالية الوحدات التعليمية المبنية على استراتيجية "ميردر" والأساليب التقليدية في تعليم المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية ميردر لدى افراد عينة البحث.
2. التعرف على أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية ميردر في تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.

4-1 فرضيات البحث:

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2023-2024

1-5-2 المجال الزمني: لمدة من 3 / 1 / 2021 الى 18 / 2 / 2021.

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الداخلية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1.2. منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمتها لطبيعة المشكلة المراد حلها .

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعات	الخطوة 1	الخطوة 2	الخطوة 3	الخطوة 4	الخطوة 5
التجريبية	الاختبارات القبلية لمهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة	الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية ميردر	الاختبارات البعدية لمهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة	الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة	الفرق بين الاختبارين البعدين لمهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة
الضابطة	الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية ميردر	المنهج المتبع			

2-2- عينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2023-2024 المتمثل بـ (5) شعب والبالغ عددهم (236). أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وكان عددهم (30) طالب ومثلو نسبة (12.71%)

- المجموعة التجريبية: مثلت شعبة (أ) وعددهم (45) طالباً، وتم اختيار (15) طالباً عن طريق القرعة، ليصبح العدد الفعلي لأفراد العينة التجريبية (15) طالباً.
- المجموعة الضابطة: مثلت شعبة (ب) وعددهم (53) طالباً، وتم اختيار (15) طالباً عن طريق القرعة، ليصبح العدد الفعلي لأفراد العينة الضابطة (15) طالباً.
- العينة الاستطلاعية: تم اختيار (10) طلاب من شعبة (ج).

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T-test) ومستوى الخطأ لها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمتغير الأداء الفني والإنجاز.

ت	المعالجات الاحصائية المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمة (T)	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
1	اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس)	التجريبية	2.3333	.72375	-.535	.597	غير معنوي
		الضابطة	2.4667	.63994			
2	اختبار تقويم الأداء الفني للضرب الساحق	التجريبية	3.0667	.79881	.457	.651	غير معنوي
		الضابطة	2.9333	.79881			

من خلال الجدول (1) الذي يبين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ونسبة الخطأ وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) في مستوى تقييم مراحل الاداء الفني والمستوى الرقمي، اذ تشير النتائج الى عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي في مستوى الاداء الفني مما يدل على التكافؤ في مستوى اداء عينة البحث.

2-3- الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:**2-3-1 وسائل جمع المعلومات:**

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
2. المقابلات الشخصية.
3. الاختبارات والمقاييس.
4. الملاحظة العلمية.
5. الوسائل الإحصائية.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز لابتوب (HP) كوري الصنع عدد.(1)
- كاميرا تصوير مع المعدات، نوع (Canon D80) عدد.(3)
- جهاز عرض (Data Show) عدد.(1)
- مكبر صوت عدد.(1)

- ملعب كرة طائرة قانوني.
- كرات طائرة صيني المنشأ عدد.(30)
- حائط أملس.
- ميزان طبي.
- شريط قياس الطول.
- ساعات توقيت يدوية صيني المنشأ عدد.(2)
- صافرة عدد.(1)
- شريط لاصق عرض (5 سم).
- أقلام رصاص.

2-4- الاختبارات المستخدمة في البحث

2-4-1- اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه من الأعلى (التنس) (الدليمي وآخرون، 2015):

الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى في أثناء الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضير، الرئيس، الختامي).

الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، استمارة تقويم الأداء، آلة تصوير فيديو.

مواصفات الأداء: يقوم الطالب بأداء مهارة إرسال التنس من منتصف منطقة الإرسال المحددة بـ(9) متر إلى الملعب المقابل، مع ضرورة عبور الكرة الشبكة ومحاولة إسقاطها في النصف المقابل من الملعب. شروط الأداء: لكل طالب (ثلاث) محاولات متتالية. يحصل الطالب على (صفر) في حالة أداء الإرسال بطريقة غير مطابقة لمواصفات الأداء الفني.

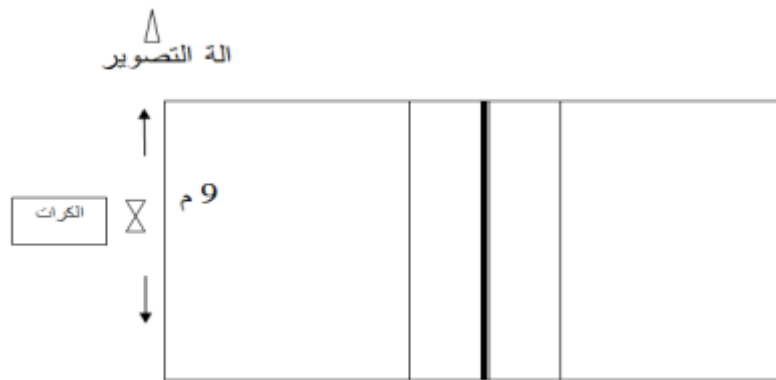
التسجيل: يتم من خلال ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر، مع منح ثلاث درجات عن كل مقوم. الدرجة التقييمية النهائية هي (10) درجات، موزعة على أقسام المهارة الثلاثة:

القسم التحضير (3) درجات.

القسم الرئيس (6) درجات.

القسم النهائي (1) درجة.

ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات تُحسب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر ويتم تقويم الاختبار من قبل المقومين ثلاث عن طريق عرض تصوير الأداء الفني فيديو عليهم.



الشكل (1) يوضح اختبار تقييم الأداء الفني (التكنيك) للإرسال المواجه من الأعلى التنس بالكرة الطائرة

2-4-2- اختبار الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق (فاضل، 2020):

الهدف من الاختبار: تقييم الأداء الفني للضرب الساحق من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضير، الرئيس، الختامي).

الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد (3)، استمارة تقييم معدة مسبقاً. طريقة الأداء: يقوم المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق المواجه العالي من المنطقة المحددة للأداء (المركز 4)، حيث يقوم المدرب أو أحد أفراد الفريق المساعد بإعداد الكرة للاعب المختبر بصورة صحيحة لثلاث محاولات، محاولاً إسقاط الكرة في الملعب المقابل.

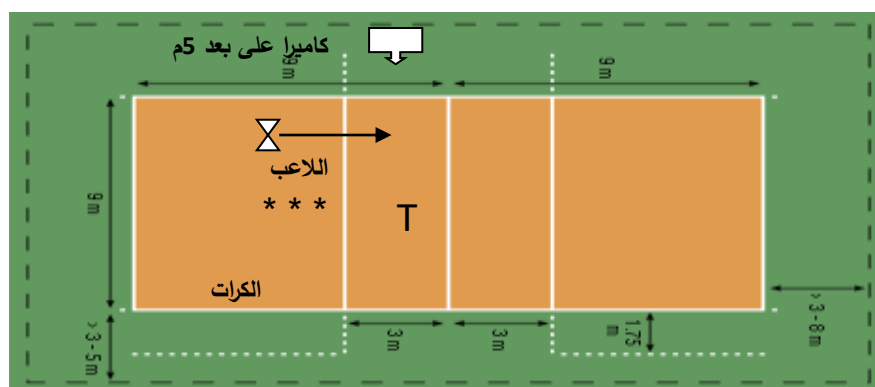
التسجيل: يقوم ثلاثة مقيمين بتقييم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر، مع منح ثلاث درجات عن كل مقوم. الدرجة النهائية لكل محاولة هي (10) درجات، موزعة على الأقسام الثلاثة:

القسم التحضيري (3) درجات.

القسم الرئيس (5) درجات.

القسم النهائي (2) درجة.

ويكون اختيار أفضل درجة عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، تستخرج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبر.



الشكل (2) يوضح تقييم الأداء الفني الضرب الساحق بالكرة الطائرة

2-5- التجربة الاستطلاعية

أُجريت التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين 2023/3/6 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، على عينة مكونة من (10) طلاب. كانت أهداف التجربة الاستطلاعية:

1. التعرف على العوامل والمعوقات التي قد تواجه الباحثة أثناء تنفيذ المنهج التعليمي المعد.
2. قياس مدى ملائمة التمارين لمستوى أفراد العينة.
3. التعرف على مدى ملائمة المنهاج المعد لمستوى العينة.
4. التحقق من مدى تفهم واستجابة أفراد العينة للمحتويات التعليمية المعدة وفق استراتيجية الخرائط الذهنية.
5. قياس الوقت الملائم المخصص لكل جزء من الوحدة التعليمية.
6. التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق مراحل استراتيجية التعلم الخريطة الذهنية.
7. تحديد عدد تمرينات القسم الرئيس التي يمكن تأديتها في الوحدة التعليمية الواحدة.
8. التعرف على مدى إقبال الطلبة على الأنشطة التي تضمنها المنهج.

2-6- الاختبارات القبليّة

أُجريت الاختبارات القبليّة على عينة البحث للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في يوم الأربعاء الموافق 8 / 3 / 2023 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، وذلك باستخدام نفس الاختبارات: تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس) والضرب الساحق.

2-7- الوحدات التعليمية وفق استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R :

عمدت الباحثة إلى إعداد وحدات تعليمية لأفراد المجموعة التجريبية وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R)، حيث بدأ تطبيق المنهج يوم الاثنين الموافق 2023/3/13 ولغاية يوم الأربعاء الموافق 2023/5/3، إذ تم تطبيق الوحدات لمدة (8) اسابيع بواقع وحدتين لكل اسبوع بحيث أصبح العدد الكلي للوحدات (16) وحدة تعليمية وتم تحديد (8) وحدات للإرسال و(8) وحدات للضرب الساحق بمدة زمنية قدرها (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية.

اذ تُعتبر استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف إلى تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات. يتألف اسمها من الأحرف الأولى للخطوات التالية، والتي تشمل ست خطوات:

المزاج: (Mode)

هي الخطوة الأولى في استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) ، وتتضمن إعداد المتعلم نفسياً للدراسة من خلال الاسترخاء والتخلص من المشتتات والتركيز على المهمة. يُقصد بالمزاج الحالة النفسية للطالب أثناء القراءة. يؤكد "دانسيو" على ضرورة تنظيم المزاج والبيئة الدراسية، حيث من الأسهل تنظيم بيئة الدراسة من تنظيم مزاج الطالب الذي قد يكون متقلّباً. يجب اختيار الوقت المناسب للدراسة لضمان أن

يكون الطالب في حالة مزاجية جيدة. ويتطلب هذا خلق مواقف إيجابية والتغلب على الخوف وعدم الرغبة في الدراسة (Hayes, J.R., 1989, p. 186).

الفهم: (Understanding)

تتضمن هذه الخطوة قراءة المعلومات بعناية والتركيز على استيعاب المعنى الأساسي للمحتوى. يمكن أن تشمل هذه الخطوة تدوين الملاحظات أو تلخيص النقاط الأساسية. في هذه المرحلة، يُطلب من الطالب تحديد الأفكار المهمة والصعبة في النص، ووضع خط تحت الكلمات غير المفهومة. في القراءة الثانية، يقوم الطالب بمعالجة الأجزاء المؤثرة، مثل تقسيم الكلمات الصعبة أو ربطها بسياق الجملة لفهم المعنى بشكل أفضل (Shawn M. Glynn & Denis K. Muth, 1994, p. 1068).

الاسترجاع: (Recall)

في هذه الخطوة، يتم استدعاء المعلومات والأفكار الرئيسة ذات الصلة دون الرجوع إلى النص. يجب على الطالب أن يكون قادرًا على استرجاع المعلومات عبر تقسيمها إلى وحدات صغيرة، ثم استرجاع هذه الوحدات للوصول إلى الفهم الكامل. يمكن استخدام تقنيتين للاسترجاع: الأولى هي تلخيص المعلومات باستخدام اللغة الشخصية للطالب، والثانية هي ربط المعلومات معًا لتسهيل عملية الاسترجاع. (Bernhard E. & Heinz M., 2004, p. 256)

الاستيعاب: (Digesting)

يشير الاستيعاب إلى قدرة الطالب على إدراك معنى المادة من خلال ترجمتها وتفسيرها وشرحها وتلخيصها. في هذه الخطوة، يعود الطالب إلى المعلومات التي لم يفهمها وقراءتها مرة ثانية حتى يتمكن من استيعابها. يمكن للطالب الاستعانة بالمصادر الخارجية أو المتخصصين في الموضوعات لفهم المحتوى بشكل أعمق (Dansereau, D.F., 1985, p. 242).

التوسع: (Expansion)

في هذه الخطوة، يقوم الطالب بتكوين ارتباطات بين المادة المتعلمة والمعلومات السابقة أو في داخل المادة نفسها. يساعد هذا على فهم أوسع للنصوص والموضوعات من خلال طرح الأسئلة وتطبيق المعلومات في الحياة اليومية. يُشجّع الطلاب على البحث عن الحقائق التي تكمن وراء الأشياء وربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة (Stillings, N.A. & Feinstein, 1987, p. 77).

المراجعة: (Review)

في هذه الخطوة، يقوم الطالب بمراجعة شاملة للمواد التي استذكرها وتذكر الطرائق التي تساعد في فهم وحفظ المعلومات مثل التسميع، والكتابة، والمخططات. كما يُطلب من الطالب مراجعة أخطائه مع تحديد أسبابها لفهم المادة بشكل أعمق (Dansereau, D.F., 1985, p. 223).
تنفيذ الوحدات التعليمية:

تم تقسيم الوحدات التعليمية وفق هذه الخطوات الست، وتم تشجيع المتعلمين على اتباعها أثناء التطبيق العملي. وقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية عبر مجموعة من الأنشطة التي تشمل ما يلي:

إعطاء المادة التعليمية: تم تعليم المادة نفسها لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وهي مهارات الأداء الفني الأساسية قيد البحث.

الوسائل التعليمية: تم استخدام وسائل متنوعة لتوصيل المادة التعليمية إلى المتعلم، مثل عرض الأنموذج الحي من قبل مدرس المادة، واستخدام صور توضيحية لأوضاع الحركة عبر البوسترات و(Data Show).

الوسائل الإلكترونية: تم استخدام الأفلام التعليمية عبر جهاز العرض (Data Show) وبرنامج (PowerPoint) لتعزيز عملية تعلم المهارات الأساسية.

التقويم الذاتي: قام الطلاب بتقويم أدائهم عند تطبيق التمرينات في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية. اللعب التفاعلي: تخلل القسم الختامي من بعض الوحدات التعليمية لعبة صغيرة تعتمد على المهارات الأساسية والتي يتم لعبها بصورة جماعية.

إعادة الأدوات: في نهاية كل وحدة، تمت إعادة الأدوات إلى مكانها المخصص ثم تم الإيعاز للطلاب بالانصراف.

2-8- الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم الأحد الموافق 2023 /5/8 بعد انقضاء مدة الوحدات، باستخدام نفس أسلوب الاختبار القبلي، وقد حرصت الباحثة على تهيئة الاختبارات البعدية من ناحية الظروف المكانية والزمانية للاختبار القبلي.

2-9- الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة النتائج.

3- عرض النتائج

3-1- عرض نتائج الاختبار (القبلي- بعدي) لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

جدول (3) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس)	قبلي	درجة	2.3333	15	.72375	.18687
	بعدي		6.9333		.79881	.20625
اختبار تقويم الأداء الفني للضرب الساحق	قبلي	درجة	3.0667	15	.79881	.20625
	بعدي		6.8667		.83381	.21529

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث

المتغيرات	س - ف	ع ف	هـ ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس)	-4.60000	.91026	.23503	-19.572	.000	معنوي
اختبار تقويم الأداء الفني للضرب الساحق	-3.80000	1.08233	.27946	-13.598	.000	معنوي

3-2- عرض نتائج الاختبار (القبلي- بعدي) لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

جدول (5) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس)	قبلي	درجة	2.4667	15	.63994	.16523
	بعدي		5.2667	15	.70373	.18170
اختبار تقويم الأداء الفني للضرب الساحق	قبلي	درجة	2.9333	15	.79881	.20625
	بعدي		5.7333	15	.88372	.22817

جدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	س - ف	ع ف	هـ ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس)	-2.80000	.86189	.22254	-12.582	.000	معنوي
اختبار تقويم الأداء الفني للضرب الساحق	000-79-2.	1.20712	.31168	-8.984	.000	معنوي

3-3- عرض نتائج الاختبار (البعدي) لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة ومناقشتها:

جدول (7) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
اختبار تقويم الأداء الفني للإرسال المواجه (التنس)	التجريبية	15	6.9333	.79881	6.063	.000	معنوي
	الضابطة	15	5.2667	.70373			
اختبار تقويم الأداء الفني للضرب الساحق	التجريبية	15	6.8667	.83381	3.613	.001	معنوي
	الضابطة	15	5.7333	.88372			

4-مناقشة النتائج وتحليلها

يتبين من الجداول السابقة أن نتائج القياسات القبليّة والبعديّة، وكذلك القياسات البعديّة - البعديّة، أظهرت فروقات معنوية بينهما لصالح الاختبارات البعديّة. كما تبين وجود فروق معنوية في الاختبارات البعديّة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية. تعزو الباحثة هذا التحسن إلى فعالية الوحدات التعليمية التي تم تطبيقها باستخدام استراتيجية "ميردر" (M.U.R.D.E.R)، التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم النشطة الهادفة إلى تحسين فهم الطلاب وتنظيم المعلومات بطريقة تساعدهم على استيعاب المعرفة بشكل أفضل.

اذ تسهم كل خطوة من هذه خطوات استراتيجية "ميردر (M.U.R.D.E.R) في تعزيز عملية التعلم بشكل متكامل ومتسلسل، مما يزيد من فعالية الدراسة الذاتية. ففي الخطوة الأولى "المزاج"، يتم تحفيز الطلاب لتهيئة أجوائهم النفسية والعقلية للتركيز على المادة. ثم تأتي خطوة "الفهم"، التي تتيح للطلاب تحليل المعلومات وربطها بالمعرفة السابقة، مما يسهل عليهم بناء قاعدة معرفية قوية وفهم أعمق للمواضيع. أما خطوة "الاستذكار"، فهي من العناصر الرئيسية التي تحفز الطلاب على تذكر المعلومات بشكل نشط، مما يعزز من ترسيخ المعرفة في الذاكرة طويلة المدى.

أما خطوة "الكشف"، فهي تركز على اكتشاف الفجوات أو الأخطاء في الفهم، مما يتيح للطلاب فرصة مراجعة أدائهم وتصحيح مسارهم إذا لزم الأمر. ومن ثم تأتي خطوة "التفصيل"، التي تشجع الطلاب على التوسع في المعلومات وربطها بتجاربه الشخصية أو معرفتهم السابقة، مما يجعلها أكثر قابلية للاستيعاب والتطبيق. وأخيراً، تكمل خطوة "المراجعة" العملية، حيث يقوم الطالب بإعادة النظر في جميع الخطوات السابقة والتحقق من دقة معلوماته ومدى فهمه، مما يعزز الثقة بالنفس لدى الطلاب ويشجعهم على الاعتماد على استراتيجيات ذاتية للتعلم.

تفسير الاتفاق مع الدراسات السابقة: تؤكد النتائج التي توصلت إليها الباحثة أهمية استراتيجية "ميردر (M.U.R.D.E.R) في تحسين الفهم والاستيعاب لدى الطلاب. هذا يتفق مع ما ذكره "دعمس" (2009) الذي أشار إلى أن استراتيجية "ميردر" تُنشِط دور المتعلم، وتجعله محوراً للعملية التعليمية، وبالتالي تُشكّل منطلقاً مهماً في تكوين العملية التعليمية، فضلاً عن اكتساب المتعلم المهارات العقلية والعلمية الإيجابية.

كما يوضح "الكبيسي" (2010) أن استراتيجية "M.U.R.D.E.R" ضرورية عند النظر في النظام التربوي، حيث تساهم في التفاعل الفعال بين عناصر العملية التعليمية وتجعل المتعلم قادراً على رؤية الموضوعات الدراسية بشكل شامل، مما يُسهم في تحسين مستويات التفكير المتعددة.

التفسير النظري للنتائج: تعزو الباحثة النتائج إلى قدرة استراتيجية "ميردر" على تطوير التعلم الذاتي وتنظيمه، بالإضافة إلى تحسين استيعاب الطلاب للمعرفة وتنمية مهارات التفكير النقدي. بالإضافة إلى ذلك، ساعد تسخير جميع الظروف المتاحة أثناء تطبيق الوحدات التدريسية في توفير الأدوات والوسائل اللازمة لتحقيق أفضل نتائج من خلال تعزيز قدرة الطلاب على الاعتماد على أنفسهم لفهم واجباتهم وتطبيقها، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه "كريمة فياض" (2004) من ضرورة توفير المناخ الملائم والوسائل اللازمة لإنجاز المهام الدراسية.

دور التمرينات في تعزيز التعلم: تتمثل إحدى نقاط القوة في الوحدات التدريسية المتبعة في التدرج في التعلم وفقاً لخطوات الأداء الفني لكل فعالية. وقد تميزت التمرينات بالشمولية الكافية من حيث الإعداد

البدني والمهاري، مما يتناسب مع مستوى عينة البحث وقدراتهم. هذا يتفق مع ما ذكره "هاره" (1990) من أن الممارسة الحركية الفعالة هي أحد أهم المتغيرات في التعلم الحركي.

التفسير لأثر الأدوات التعليمية: أدى استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة إلى تحسين مستوى أداء المجموعة التجريبية، ويشير "ضياء الخياط" و"نوفل الحياي" (2014) إلى أن توافر الأدوات والأجهزة المساعدة هي من العوامل الأساسية التي تسرع عملية التعلم.

اقتراحات للبحوث المستقبلية: توصي الباحثة بإجراء بحوث مستقبلية تستهدف دراسة تأثير استراتيجيات أخرى على التعلم الذاتي للطلاب، وكذلك دراسة تأثير استراتيجيات متنوعة في سياقات تعليمية مختلفة. ويمكن أيضاً دراسة أثر هذه الاستراتيجيات على فئات مختلفة من الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو في بيئات تعليمية متنوعة.

الخاتمة: بناءً على النتائج المستخلصة، يُمكن القول بأن استراتيجية "ميردر" تُعد وسيلة فعالة في تعزيز التعلم الذاتي، وتحسين الأداء الأكاديمي، وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. كما تؤكد الباحثة على أهمية توفير بيئة تعليمية ملائمة واستخدام التمرينات التعليمية المناسبة لتطوير مهارات الطلاب.

10- الاستنتاجات

- 1- أثر استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في تطوير المهارات الرياضية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الوحدات التعليمية المستندة إلى استراتيجية "ميردر" كان له أثر إيجابي كبير في تطوير مهارتي الإرسال والضرب الساحق في الكرة الطائرة مقارنة بالأساليب التقليدية. ساهمت الاستراتيجية في تعزيز الفهم العميق وتطبيق المهارات بشكل دقيق وسليم.
- 2- تحفيز دافعية الطلاب حيث لوحظ أن استراتيجية "ميردر" قد عززت من دافعية اللاعبين نحو التعلم والمشاركة في الأنشطة التعليمية. هذه الدافعية ساهمت في زيادة فاعلية الوحدات التعليمية وتحقيق أهدافها بشكل أكثر كفاءة.
- 3- استمرارية التحسن بعد تطبيق الوحدات التعليمية حيث كشفت الدراسة أن التحسن في مهارتي الإرسال والضرب الساحق لم يكن آنياً فحسب، بل استمر بعد انتهاء فترة تطبيق الوحدات التعليمية. وهذا يشير إلى أن الاستراتيجية قد ساعدت في ترسيخ المهارات لدى اللاعبين.
- 4- نموذج فعال لتعليم مهارات أخرى فقد توضح النتائج أن استراتيجية "ميردر" يمكن أن تكون نموذجاً فعالاً لتعليم مهارات رياضية أخرى في الكرة الطائرة أو رياضات مشابهة، نظراً لقدرتها على الدمج بين الجوانب الذهنية والبدنية في التعليم.

10-2- التوصيات

- 1- توصي الباحثة بتبني استراتيجية "ميردر" كجزء من برامج التعليم في الكرة الطائرة، خاصة عند تعليم المهارات الأساسية مثل الإرسال والضرب الساحق. تعتبر الاستراتيجية فعالة في تحسين استيعاب الطلاب للمهارات.
- 2- توسيع تطبيق الاستراتيجية في رياضات أخرى:
- 3- تقترح الباحثة تطبيق استراتيجية "ميردر" في تعلم مهارات رياضية متنوعة وفي رياضات فردية وجماعية أخرى، واختبار فعاليتها في تحسين المهارات الرياضية في مجالات متعددة.
- 4- تقترح الباحثة إجراء دراسات مشابهة لاختبار استراتيجيات تعليمية مبتكرة أخرى، ومقارنتها مع استراتيجية "ميردر" بهدف تحسين أساليب تعليم المهارات الرياضية.

المصادر

- صالح، حيدر فاضل. (2014). تأثير أسلوب التعلم من أجل التمكن والتعلم الذاتي في دقة أداء واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
- عبد السلام، فاضل دينا. (2020). تأثير تمرينات في بيئات تدريبية متنوعة على تطوير أهم القدرات البدنية والحركية ومهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للاعبات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2010). التفكير المنظومي: توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القرآن الكريم (ط. 1). عمان: مركز ديبونو.
- الزيات، فتحي مصطفى. (2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي (ط. 2). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- البدراني، كريمة فياض سالم. (2004). أثر استراتيجية التعلم الذاتي وتدريب الأقران في مستوى الأداء الفني والإنجاز وفاعلية الرمي بالبندقية الهوائية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات.
- السايح، مصطفى محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر.
- دغمس، مصطفى نمر. (2009). نظريات التعلم والتعليم (ط. 1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، ممدوح. (1997). سيكولوجية التربية: النظرية والتطبيق الميداني. القاهرة: مركز الكتاب والنشر.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد وآخرون. (2015). الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية (ط. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- هاره. (1990). أصول التدريب (ط. 2). ترجمة: عبد علي نصيف. الموصل: مطبعة التعليم العالي.
- أبو زينه، يد كامل. (1982). الرياضيات: مفاهيمها وأصول تدريسها. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- Bernhard, E., & Heinz, M. (2004). Kooperationskripts als Lernstrategie.
- Dansereau, D. F. (1985). Learning strategy research. In J. Segal, S. Champions, & R. Glaser (Eds.), Thinking and learning skills: Relating instruction to research (Vol. 1). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

- Glynn, S. M., & Muth, D. K. (1994). Reading and writing to learn: Achieving scientific literacy. *Journal of Research in Science Teaching*, 31(9), 1068.
- Hayes, J. R. (1989). *The complete problem solver* (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Stillings, N. A., Feinstein, M. H., Garfield, J. L., Rissland, E. L., Rosenbaum, D. A., Weisler, S. E., & Baker-Ward, L. (1987). *Cognitive science: An introduction*. London: A Bradford Book. *Journal of Educational and Psychological Measurement*.

ملحق (1) استمارة تقييم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

الاختصاص:

التاريخ:

اسم المقوم:

اللقب العلمي:

ت	المحاولات	الاسم	الاولى			الثانية			الثالثة		
			ت	ر	خ	ت	ر	خ	ت	ر	خ
			3	5	2	3	5	2	3	5	2
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

ملحق (2) نموذج الوحدة التعليمية الاولى وفق استراتيجية ميردر

الوحدة التعليمية: - (1) الهدف التعليمي: - تعلم مهارة الارسال. مستلزمات الدرس: - كرات طائرة، ورسومات واشكال توضيحية.

اليوم: - الاثنين.

التاريخ: - 2023/3/13

الزمن: - 90 دقيقة.

الهدف التربوي: - ان تكون علاقة ايجابية مع مدرس المادة.

أقسام الدرس	الوقت	الاهداف السلوكية	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم	الملاحظات
القسم الاعدادي	15 د	- ان يلتزم الطالب بالهدوء عند	- أخذ الحضور والغياب، وتهيئة الأدوات.	●●●●●●●●	- التأكيد على الإحماء العام بشكل منتظم.
المقدمة	5 د		- هرولة حول الساحة مع مجموعة من التمرينات لتهيئة عضلات الجسم ومفاصله.	*	
الإحماء العام	5 د				
التمرينات البدنية	5 د				
القسم الرئيسي	65 د	- ان يتعرف الطالب كيف تؤدي مهارة الارسال.	يقوم المدرس بالإجراءات الآتية: شرح مع عرض مقاطع فيديو وصور وأشكال مرئية توضيحية للأداء الفني لمهارة الارسال، والاستعانة بجهاز (الداتا شو) بحيث يمكن للطلاب مشاهدة الحركة ببطء وتحليل كل جزء منها. يُمكن تضمين الصور المتحركة أو الرسوم البيانية في العروض لشرح الجوانب المختلفة للحركة.	●●●●●●●●	- التأكيد على الهدوء بين اعضاء المجموعة.
الجزء التعليمي	25 د	- ان يلاحظ الطالب الاداء الحركي لمهارة الارسال.	يتم تطبيق استراتيجية ميردر في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة باتباع الخطوات التالية: Mood.1 (المزاج): يتم توجيه الطلبة بتجهيز انفسهم عقليًا وجسديًا. والحفاظ على التركيز	*	- الاسئلة بشكل مسموع

		واسترخاء، والتأكد على حالة ذهنية وجسدية مناسبة للتعلم. 2. Understand (الفهم): يتم التعرف على المراحل الأساسية للإرسال في الكرة الطائرة مثل الوقفة الصحيحة، مسكة الكرة، حركة الذراع، ومكان ضرب الكرة. ومحاولة فهم كل خطوة بشكل واضح قبل البدء في التنفيذ. 3. Recall (التذكر): يتم توجيه الطلبة بذكر المعلومات التي تم درستها ومراجع الاداء الفني ويمكن كتابة أو رسم خطوات الإرسال للتأكد من تذكرها بشكل صحيح.			
الجزء التطبيقي 60 د - ان يؤدي الطالب مهارة الارسال وبإتقان. - ان يتقن الطالب مهارة الارسال بصورة صحيحة.		4. Digest (الاستيعاب): يتم تقسيم عملية الإرسال إلى أجزاء والبدء في ممارسة كل جزء على حدة، مثل تعلم على الوقفة، ثم حمل الكرة بشكل صحيح، ثم تعلم حركة الذراع دون كرة. بعد إتقان كل خطوة، يتم بدمجها. 5. Expand (التوسيع): يتم اداء الإرسال بشكل كامل وزيادة بزيادة مستوى الصعوبة تدريجيًا، مثل التدرب على أنواع مختلفة من الإرسال (قصير، طويل، عالي) أو في مواقف مختلفة. تعطى في هذه الوحدة مجموعة من التمارين: 1- يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة ويقوم كل طالب بتنفيذ مهارة الارسال من الاعلى بدون كرة من المشي من الخط الجانبي الى الخط الجانبي الاخر يحاول كل طالب اداء هذا التمرين ذهابا وايابا . 2- يقف الطلاب امام جدار مستوي على بعد 5 متر ويقومون بأداء الارسال من الاعلى ويستمر التمرين . 3- يقف الطلاب امام جدار مستوي على بعد 5 متر ويقومون بأداء الارسال من الاعلى ويستمر التمرين . 4- يقف الطلاب امام جدار مستوي وضع علامه على الجدار مسافة 3 م ويقف الطلاب على بعد 7 متر ويقومون بأداء مهارة الارسال من الاعلى ويستمر التمرين . 5- يقف الطلاب امام جدار مستوي على بعد 7 متر ورسم مربع على الجدار بارتفاع 3م وبأبعاد 2*2 واداء الارسال من الاعلى ويستمر التمرين . 6. Review (المراجعة): في نهاية كل وحدة تعليمية، يتم مراجعة ما تعلمه الطلبة وتحدد نقاط القوة والضعف.			***** * ***** - اعطاء وقت كاف للتطبيق على التمارين التي يتضمنها الدرس. - المتابعة من قبل المدرس لتصحيح الاخطاء. - ملاحظة الطلبة في الازواج وحثهم على الاداء وتطبيق التمارين
القسم الختامي	5 د	تمارين تهدئة واداء التحية والانصراف.			***** *